

أكد الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أن النظام السوري سيسقط لا محالة، مبشرا أهل سوريا بذلك، وأنه سيخطب في الجامع الأموي بدمشق ويهنئ شعب سوريا بالنصر قريبا.

وأشار القرضاوي إلى أن الدول التي تؤيد نظام الأسد - لخدمة مصالحها ستفقد نفسها ومصالحها بعد انتصار الثورة السورية، ووصف القرضاوي روسيا بأنها دولة "فاقدة للوعي".

وشدد القرضاوي خلال خطبة الجمعة على نجاح الثورة السورية، وانتصار الشعب السوري الحر على بشار الأسد ونظامه، الذي وصفه بأنه وحش يأكل شعبه، وطالب الثوار الأبطال بالاستمرار في الكفاح والجهاد ضد الطغيان والفساد وأن يثبتوا حتى ينتصروا، وقال بهم "اثبتوا وقفوا في أما كنكم كالجبال الراسخة لا يزحزكم أحد حتى تحصلوا ما تريدون، وأنا أقسم لكن أنكم منصورون بإذن الله"، وأضاف "سأذهب إن شاء الله لألقي خطبة الجمعة في الجامع الأموي وأهنئ شعب سوريا عن قريب".

وناشد القرضاوي ميليشيات بشار الأسد الذين أسماهم بـ"الجيش السوري" بأن يرفضوا قتل الشعب السوري، وأن ينضموا إلى الجيش السوري الحر، قائلا "أدعو الجيش ألا يتحمل قتل أحد وأن يترك هذا الجيش الظالم الذي يعمل لغير عقيدته لصالح أسرة واحدة".

وفي سياق آخر طالب القرضاوي الليبيين بتسليم الأسلحة للدولة، وأن يتجهوا للعمل والتعمير، وأن يتسامحوا وينبذوا البغضاء، أوضح أن طالب مفتي ليبيا الشيخ صادق الغرياني بضرورة إصدار فتوى تحرم حمل السلاح وتؤكد على ضرورة تسليم السلاح للدولة، وطالب وزيرا الدفاع والداخلية بضم كل من يملك سلاحا إلى الجيش ووزارة الداخلية ليساهموا في حماية البلد، وأن يتم توفير فرص عمل لهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com